بيسألوني

شعر

علاء عبد الظاهر

دار الفراعنة للنشر والتوزيع والترجمة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الناشر

دار الفراعنة للنشر والتوزيع والترجمة

دار الفراعنة للنشر والتوزيع

رئيس مجلس الإدارة
إكرام عيد

المدير العام
أحمد عبد السميع

المرسلات
١١ شارع الجنينة
متفرع من شارع
الشهيد فيصل الجيزة
٠١٠٠٩٤١٤٤٩٧
٠١٠٢٧٠٤٣٣٢٩
٠١١٢٣٨٠٩٤١٩
٠١٢٢٧٦٥١٢٢٩٧
٠١٢٠٦٣٩٨٣٩٦

ايميل
Alfra3ina@gmail.com

الكتاب:

بيسألوني

المؤلف :

علاء عبد الظاهر

تصميم الغلاف:

احمد عبد السميع

رقم الإيداع :
٢٠٢٢/١٠٠٩

الترقيم الدولي :
٩٧٨-٩٧٧-٦٩٧١-١٧-٢

CamScanner ممسوحة ضوئيا بـ

بيسألوني

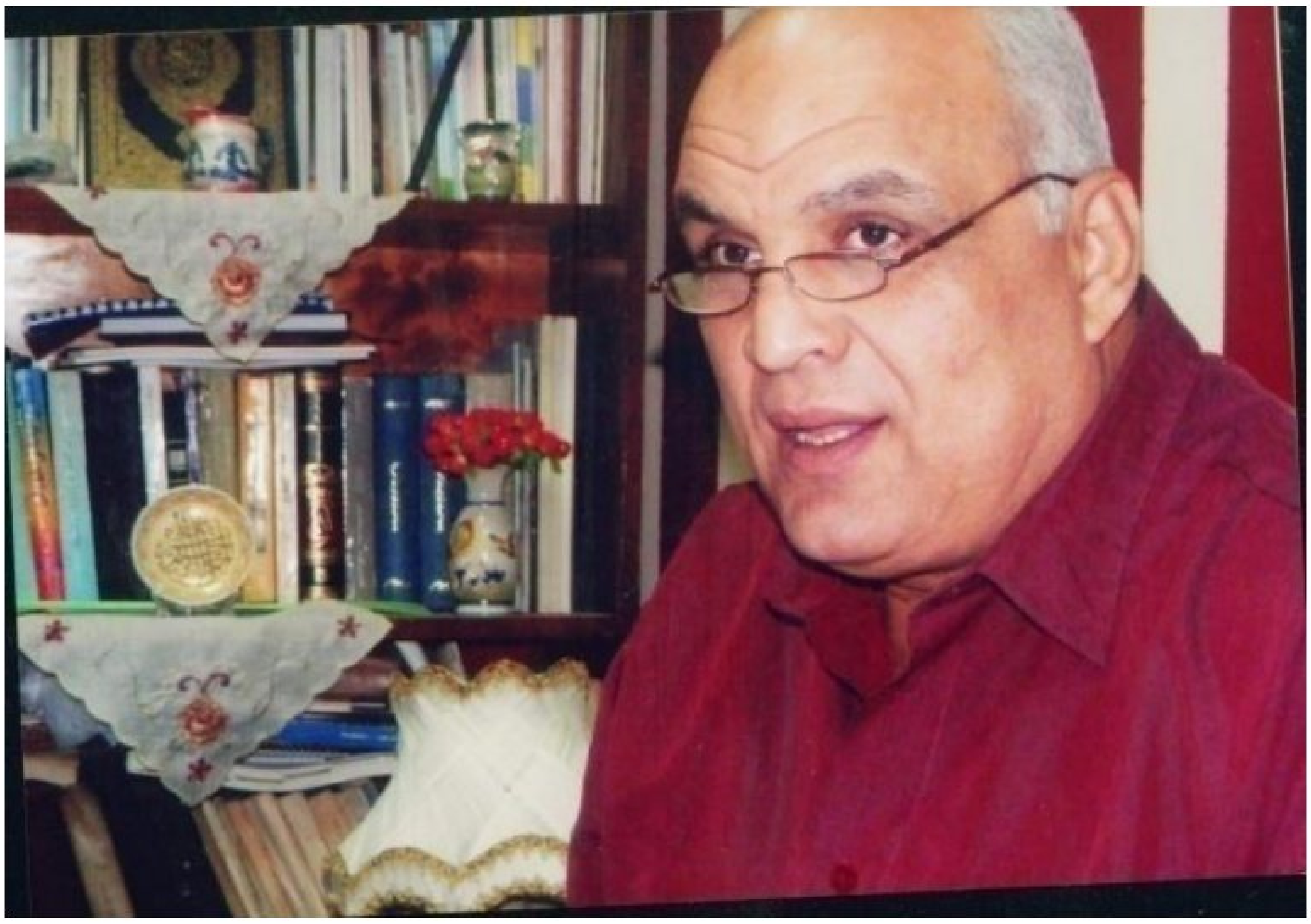

للشاعر/ علاء عبد الظاهر

ديسمبر 2011

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

اهداء

إليها وحدها.... إنها تعرف .... لماذا!

علاء عبد الظاهر

CamScanner المسوحة ضوئيا بـ

شعر العامية (وظيفة مغايرة)

دراسة فى ديوان / بيسألوني
بقلم . أ. د . / رمضان الحضري
......

لازال نقد شعر العامية المصرية تابعا لشعر الفصحى العربية ، وهذا ما يجعل العامية تابعة للفصحى ، ونقدها نابعا من ذات النقد ، فلم يتناول ناقد شعر العامية المصرية من خلال اللغة العامية ذاتها ، بل يطبق جماليات وبلاغة الفصحى على نص العامية ، مما جعل النص يفتقد ماهيته اصطلاحيا وينكر وظيفته نقديا .
نعم إن ٩٠% تقريبا من مفردات العامية المصرية خرجت من رحم الفصحى واختلط بها مفردات من معظم لغات العالم القديم والحديث ، من اللغة المصرية القديمة وحتى الإنجليزية والفرنسية في عصرنا الحالي ؛ إلا أن الكلمة العامية تأخذ مقومات ومحددات في عاميتها تختلف عن مقومات فصاحتها ، فجملة (ماشفتُ شيئا) تختلف في وظيفتها عن مختصرها العامي (ماشفتش) فالشين في

الجملة العامية محددة للمطلوب ، وكلمة (شيئا) في الفصحى تفيد التعميم للمراد وغير المراد.
وهذا يستلزم من الناقد إجادته لأدوات تناسب العامية كما يجيد أدوات تناسب الفصحى .
هذا التنظير يحتاج بحثا مفصلا كاملا ، بينما هذه الكلمات موجهة إلى ديوان (بيسألوني) للشاعر / علاء فتحي عبدالظاهر .
ولكل موجود في الحياة بصمته بصرف النظر عن النوع أو الفكر أو الاعتقاد أو الثقافة أو غيرها ، لكن من يريد أن يخلد فكره فلابد أن يظهر هذه البصمة لتصبح مؤثرة في المجتمع ، وفي الشعر بالتحديد يحتاج الشاعر إلى جدية تحديد البصمة وكيفية إدارة ماكتب ، ومحاولة التأثير فيمن حوله ، وقد حاول الشاعر جاهدا أن يفعل ذلك ، فهو يسير في طريقه وحيدا متفردا ، يعتني بما يقدم ويهتم بما يريد ، ويحرث شعره أكثر من مرة لتنبت البذرة نباتا حسنا في أرض خصبة .
وقد اشتمل الديوان على تسع عشرة قصيدة متنوعة موضوعا وتقنية وطولا ، ولحسن حظي أن أكون القارئ الأول لهذا الديوان قبل الطباعة لأشير إلى شاعر كبير يدرك خطر الكلمة ويخشى أن ينشر كلاما فيحاسب عليه ،

مع علمه أنه يلزم مايعرف ويترك ما ينكر ، وله صولات وجولات في المجتمع بحكم عمله الحالي والسابق ، فهو يمتلك عددا ضخما من اللوحات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتجارية وغيرها .

وتتمثل القضية في شعر / علاء عبد الظاهر في احتراق الأنا كشمعة في محراب ولي للمجتمع من حوله ، فليس للشاعر متطلبات شخصية بالمرة ، بل كل متطلباته مجتمعية .

وسوف تثير أشعاره لغطا كبيرا من عدة اتجاهات ، مثل لمن يكتب ؟ وماذا يقصد بهذا النص أو ذاك ؟ ولماذا تكثر الرموز في النصوص ؟ وكيف يكسر الشاعر قواعد قديمة متفق عليها في النص العامي ، لكي يقدم نصا خاصا يحمل بصمته ، ويتكئ على لوحات التجارب السابقة في حياته ، لتتحول الكلمة إلى لبنة مفيدة في قصر النص تقويه وتعليه وتزينه .

ولأن الشاعر يحمل كثيرا من ثقافة المجتمع الحالي سواء كان مجتمعا عربيا أو غربيا ، ولديه علمية خاصة به تعتمد على السرية في معظم مراحل عمره ، كما تعتمد على المروءة والشهامة كما كانت التربية في معظم عائلات المجتمع المصري ، فسوف نجد أن النص قد ورث من

الشاعر ذات العلامات من السرية في الرمز ومن المروءة والشهامة في التوجه ، ومن السخرية فيما حدث وماكان يجب أن يحدث ، وتحتاج الدراسة إلى النماذج الكثيرة ، فلكل نص منهجه

في الخطاب الشعري العامي ، حيث يدحض علاء عبدالظاهر فكرة أن شاعر العامية هو شاعر لم يتمكن من إجادة الفصحى أو لم يحصل على التعليم المناسب لهذه الإجادة ، بل إن الشاعر يجيد العربية بطلاقة وكذا الانجليزية إلى جانب إجادته لعلوم القانون والإدارة والبحث في الأدلة وبعض الصناعات الخاصة جدا والتي لايجيدها إلا قلة من قلة .

ويكفي أن أقدم نموذجا شعريا عاميا من أطول نصوصه في الديوان والذي جاء موسوما بـ (تمثيلية) ، ومع طول النص ، وعمق الشعرية العامية ، وإطلاق الشاعر لطلقات لفظية مصيبة ، نقع على حالة الشفافية التي تصيب النفس الإنسانية حينما تسمو بشعريتها في أعلى برج للشعرية العامية ، بين تأوهات اعتراضية وبين مشاهد يراها الشاعر ولا يراها غيره ، فتسيل الكلمات بفيض من الحزن الدفين ، والسخرية من شر البلية ، فيرصد التناقضات الموجودة في الحادثة .

يقول الشاعر :

...

فى اللحظة دية
من حطام التمثلية
يا ولية أهى تمثيلية
بيسيبوكى الحكاوى ويمسكوكى الربابة
وتروى عليها وترقصى

على أطلال بواقى سواقى
متكسرة ومنتهية
وتضيع الراوية من إيديكى
ويمسكوكى الراية
والملاحم الشعبية دايرة
تتغنى على لسانك
وانتى قاعدة على الأرض وقدامك الضحية
لسه برضه هناك مرمية
والربابة بتنزل دموعها
وبتنزف بعيونها
والأنين خارج
مع صرخة عالية وقوية
من التمثيلية

وأهى ضحية وولية فى التمثيلية

.....

فكيف (تسيب الحكاوي وتمسك بالربابة) ؟ وكيف استطاعت يد الشاعر أن تمتد لتكتب (على أطلال بواقي سواقي) ؟ تلك الصورة الممتدة بين عمق الشرق وعمق الغرب وبين ارتفاع الشمال وارتفاع الجنوب ، فالأطلال ما تبقى من آثار القوم بعد

CamScanner المسوحة ضوئيا بـ

الرحيل ، والبواقي هو المتروك غالبا ولم يجد من يحتضنه او يشتريه ، والسواقي هي التي كانت تروي الزروع والضروع والطيور والبشر ولكنها الآن أصبحت أكثر عطشا ، ترى من يروي هذه السواقي حينما عطشت ؟ ، والسؤال بعبارة أخرى من يمكنه أن يرد الجميل لصاحبه ؟!
شعرية العامية عند علاء عبد الظاهر فيضان ينزل من أعلى ليجري في الوديان يحمل ألوان الطيف ، ويتعجب من لحظتي الخسوف والكسوف ، ويدفع بالربيع قويا عساه أن يهزم الخريف .
شكرا للشاعر حيث قد اتاح لي فرصة نادرة ورائعة لكي أطلع على كلماته قبل أن يطلع عليها غيري ، فزرع شجرة محبة لاتذبل أوراقها ولا تجف ثمارها .

المشكلـــة

طار الحمـــام و اتنسـي
من فوق بحور المشكلـــة
داري حكايتـــه بالأســـي
ملقاش حلول للمسألـــــة
وهو فين

لمـــا ييجـــي طير غريب
يسكـــن وياخد عشتـــه
الإســـم طير والفعل ديب
الرعب بان مـــن سحنتـــه
دا شكل مين

شكل حدادي مسيطـــــة
مـن غيـــــر قلوب
مزقوقة أو متسلطـــــة
سارقة الجيـــــوب
الحل إيه

ورجع الحمام بقوتـــــه
من صدمــه كات ح تدمره
لملم في بيته وعشتـــه
وبالارادة عمـــــره
مبقاش يخاف
مبقاش يخاف

CamScanner

إنتو فين؟ إحنا فين؟ مستني إيه؟
مستني مين !

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

بلدي

بلدي الحبيبة في وجداني
قاعد ودايما باتفرج
شايف جمالها رباني
سبحانه من صور
خلاكى لينا محروسة
من كل عين باصة
وف زور عدوينك
ليكي ميتين غصة

بارتاح لما باشوفك
سابقة العدا بسنين
وفي الغياب عنك
بتوحشيني كتير

CamScanner

محتاج دايماً حنانك
وده مالوش تبرير
كل الكلام عنك
بالمعني والتعبير
عن وحشتي ليكي
ما انت لقلبي دليل

رغم اللي شفته فيكي
محبتك بتزيد
ياما مشيت ومشيت
والقلب ليكي يميل
تمللي فاتحة بيبانك
لإبنك وللغريب

CamScanner

وتهون الروح عشانك
ما انت وبس الحبيب
يا مجمعة الخلان
وهوه ده طبعك
عارفينه من العنوان
ودي من صفات شعبك

CamScanner المسوحة ضوئيا بـ

تخاريف

لما اتسد الباب بالطيـــن
أولادنا ما بقوش عارفيــن
همه شمــال ولا يميـــن
لاطالعين ولا نازليـــن
ولاعارفين علي فين رايحين
لهدفهـم دايما ناسييــن
يبقوا بني ادمييـن

CamScanner المسوحة ضوئيا بـ

لما تلاقــي عمـرك فات
وجنابـك بيـاع كـرات
ومشاكلك عاشت سنـوات
واللـي بتصبح فيه بتبات
وحتبقي ضمن الأمـوات
طبعاً يبقي التعلــب فات
وف ديلـه سبــع لفات

CamScanner

لمـا العقدة تبقي اتنيــن
والناس م الحيرة واقفيــن
وانتم لســه هنا نايميــن
عايزين حـل مش لاقيين
والحل ف إيدين تعابييــن
وبلدنا واقعة في كميـــن
يبقي جنابك تطلع ميــن

لما السمـا تنزف جمـرات
والإنسان يبقي ف حسـرات
ويغنـــي بدموع وآهــات
من ضرب ع الراس بسياط
والخيبــة ترقص بصاجات
والناس محتاجة سرنجـات
حينادوا عايزيــن سقراط

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

لما تكون لابس زعبــوط
وف ساقيــة دايمــاً مربوط
وحياتك مرهونـة بشــروط
راح تدعــي ربك بقنوط
إنه يكون قلمك مضبــوط
وحقوقك واصله ومبسـوط
يتلــم العقد المفــروط

لمَّـا جبـان زودلك همـك
وتمللــي بيمص ف دمــك
حتي ف دارك لازق جنبـك
نـاهب بيتك سافف زرعــك
مين في الدنيا حيشيل همـك
أو يحفظ ويصونلك عرضك
غير ولدك أو اخوك أوعمــك
ودا تخاريف

التدخين

صحيت الصبح بدري
لقيت خبر بيسري
جايب موجة غضب
زي النار ف الخشب
من إيه

قالوا السجاير زادت
وناس منها استفادت
بزيادة اتنين جنيه
عملوا ملايين يابيه
وده ليه

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

شاربها أبو مخ تخين
بيفرق بشمال ويمين
مش عارف إنها ملعونة
ماهو فقري
وعايز له معونة
ليه يا بيه

دول قالوا الغاوي بينقط
وجيوبه تملي بتسقط
وطاقيته علي طول مخرومة
وحياته صبحت معدومة
كان ليه

أهو عايش و يادوب بالعافية
إكمنه يا ناس بلا قافية
بقي تايه مش لاقي دواه
راح يشحت ويقول لله
علي إيه

ما ياريتك تحلف بتلاتة
من قبل ما تشربها شحاتة
ونهايتك راح تبقي هلاك
إنساها جايز تنساك
مستني إيه

متعافى

عمال يتمختر فوق فرســــــــه
إسم الله عليه ربك حارســــــــه
متعافـــــــي
ودايماً يضربنـــي
يرضـــيكوا ياناس
انـــــه يهينـــي

قسمـــاً بحياتـــي
لـــن أبكــــي
ولا حازعـــل أبداً
أو أشكــــــي
ولاحانـــدم

علي حاجـة اعملهـــــا
ونصيحتي للناس
ما حاقولهـــــا

معلهشـــي يا صاحبـي
و لا مؤاخـذة
ما يهمـــش
لو تاخدك آخــــذة
ما سمعشـي همســـك
أو صوتـــك
ولا كلمـة فاضيـــة
فيهـا موتـــك

CamScanner

دي الدنيــا ياعمي منفاتــــــــة
قضيهـــا وكفايـة غتاتـــــــة
يا تشوفــلك غورة
تعيـش فيهــــا
و حياتـي تسيبني أسويهـــــــا
علــي حلــو ومــر
مــالك دعــوة
لـو كانت نــار
أنا منـهـا اقوي

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

ما تخدشي العامـة بالخاصـــــــة
والخيـــر يتقابــل بمقاصـــــة
وتقــول ع الـــــوزر
ان دا وزري
سامحني دا أنا حاخـــــــد حذري

قسماً بالله
أنا مش هاحكـــــــي
ولاحــارضي إني
ف يوم أبكـــــي
ولا حاندم علي
حاجة اعملهـــــا
وإن كانت
حتضيــع عمـــــري

CamScanner

صدقني يا....

أحلف بديني وأيمانــــــي
ماكانش يخطر علي بالـــي
ولا يجري فيا اللي جرالـــي
إسمع يا صاحبي

لا كلمة مرة نطقتهـــــا
ولا حتي همسة همستهـــا
ولاحركة بايخة عملتهـــا
ولا شفت حاجة وقلتهـــا
صح الكلام

ياناس مهم انطق واقـــول
أنا شكلي صدي م البقـــول
وخضاري أصبح صحن فـول
وده للبهايـــم أو للعجـول
فين العقول؟

إن كلت كسر العيش باعيـش
راضى وخايف مالتقيـــش
بعدين يقولوا خلاص مافيـش
إزاي أقول ما يهمنيـــــش
طب يارب اقول

فكرت إني بقيت همـــــام
الصحة بمب و في التمـــام
وشفت إني في المنـــــام
شايل في إيدي جوز حمـــام
بقى ده الكلام

طب مين يحقق مطلبـــــي
وتغور مشاكل دنيتـــــي
والقي أماني ف سكتـــــي
وتنتهي بقي أزمتـــــي
وفين ساعتها حجتي

CamScanner

دايماً باراضي في الخصـــوم
بعدين اجوع وارجع اصـــوم
بدعى تمللى للمظلـــــوم
يبقى فْ نعيم وياريت يـــدوم
ياريت يدوم .. ياريت يدوم

إتفرج يا سلام

يوم الخميس اللـــي فات
وكأن كل الخلـــق مات
الشوارع و البيوت
ودور العبادات
المحلات اتقفلت
والناس عزلت
الشوارع إتبدلت
والعيال ما بقوش عيال
حتي اللعب بطلوه
سيدات محمدات
والحاجات والمحتاجات

CamScanner

الكلام بطل يتقال
و جابوا لنا الهتهات
والكلام ما لوش فايدة
مجرد رغي في القعدات
واتفرج يا سلام
المشي بالتصريحات
الصلاة بالبطاقات
واحنا هات يا سكات
وده شغل الإنسان
وآه من الإنسان
قصدي اللي كان إنسان

إتفرج يا سلام
ضحكتوا علينا
وطلعتوا عنينا
واتريقتوا علينا
وأحنا غلابة وشغلتونا
وشغالين في الإعلانات
وجوه البيت
هات يا تقسيمات
واتفرج يا سلام
وبنضارة خبثكم
اللى شايفانا وبتلاعبنا

CamScanner

وبعدسة الخيبة
اللى احنا لابسنها
مش شايفين منها
لا فاهمين لونها
ولا هي ليه مغمية عنينا
نوم رغي قعدات
أساتذة في التلميحات والتفاهات
والهات هات
واتفرج يا سلام
عملوا فينا كل حاجة
وبشغل التفنينات

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

بيقسموا شقتنا تلاتات
ده صتف
دا نوع
ده لون
ودي الإشكاليات
و احنا بنتفرج
وهات ياسكات
سكوت سكات
ولا سقطات وأي حاجات
وهي دي السياسات
واتفرج ياسلام

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أراجوز

أراجوز بلياتشــو بيتنطط
علي خشبة مسرح
وف سيما
بنشوفه بيضحك ويعيــط
بحكاية مشكاح مع ريمـــا
مش عارف مين
حافظ قيمتـه
أو مين مالـهوش
عندنا قيمـة
علي خشب المسرح والسيمـا

يا خسارتك يا نخل

يا خسارة يا نخـــل بلادي
راح تشكى وتحكـــى لمين
حكموا عليك
تنزرع تصاويـر
وبعد الـهنـا
وحلاوة التفانين
بقيت كمـــــا التماثيل
دول غيروك ببلاستيـــك
ولقيتك انت حـــــزين
احكى وقـــول يا نخل
الشكوي حا تبقـــى لمين
يا خســارة يا نخل بلادي

CamScanner

تمرك ده فيه عـــزة
ورمز طـــول السنين
ما تقول لي مين بـــدلك
واعرف عـــدوك فين
صنعوك من جمـــاد
واتغيروا الحلـــوين
هو الصنم يوم نطـــق
أو حتي شكلـــه جميل
لا طعم ليك ولا ريحـــة
ولا زينـــة في البساتين
ياخســـارتك يانخل بلادي

CamScanner المسوحة ضوئيا بـ

فينك يا تمـــــر البلد
يا رمز التقـــــى والخير
وستنا مريم اول الشـــاهدين
ربى حباك يا رطـــــب
وهبك للعالمــــــين
طرحك وطلحـــــك شفا
وحلاوة تملا العيــــــن
و شرفك بالذكـــــــر
فى سورة طـــــه يا زين
وشعبنا المخـــــتار
يغيروك ... ده كمـــــين
يا خسارتك يا نخـــل بلادي

CamScanner

قتلوك وقلبي حـــــزين
ما فيكى حد فطـــــين
شبهوك يا نخل فى رسمــك
هو اللى صنعك مـــين
فينك يا صاحب الفكـــرة
لا ملـــــة ليك ولا دين
أغضبت رب السمـــــا
يا مزيف التقاســـــيم
صورك بقــــت يا نخل
عيرة فــــى الميادين
ياخسارتك يانخل بـــلادي

CamScanner

هو الأســـــــى يا ربى
جــــــاله بإيد الناس
وأهملوا فى زراعتـــــــه
وسقوه مـــــرار الكاس
ضاعت رمـــــوز البلد
والضربة ضربــــة فاس
نزلت شديــــــدة عليه
مباشــــــرة فوق الراس
مين اللي يسمــــع شكوتى
حســـــبى لرب الناس
ياخسارتك يانخل بــــلادى

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

طب هيه دي شكوتـــــى
وانت حتشكى لمــــــين؟

CamScanner

هيعوموك يا جنيه

هيعوموك يا جنيـــــه
من غير خشى و كسوف
لا قيمة ليك يا غالـــى
منك بقيت مكســـوف
دول ضيعوك يا عينـــى
لما بقيت مخســـوف

لا ليك اســـم ولا شكل
ولا بقيت معـــروف
بين الريال والـــدولار
تهت وبقيت مكســـوف
وشكلوا حضـــرتك
لما بقـــيت متلـــوف

بعد التآمـــــر عليك
رجعوا وقالــوا ظروف
دي حكاية ياللعجـــب
عايزاه رصيد مكشـــوف
شدوا حـزامكم يا بشـــر
بلاها لحـــــم خروف

ياما سمعنا وصـــــايا
خفوا بقـــى المصروف
سمعنا منكم كـــــلام
لسانا منه يعـــــوف

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

طار الجنيه في الهــوا
طاير تقول مهفـــوف
صعبان عليّ قـــوي
وكان زمان معـــروف

ياما دلعـــوا حضرتك
قالوا عليك لحلـــوح
الله يرحـــــم زمانك
كان كل بيت مفتـــوح
خيرك مغطي الخـــلايق
وف أي سوق مسمـــوح
وكنت أغلي من الدهـــب
دي الوقت ليه مدبـــوح

كباريه

إشهد و شوف يا ليل
علي اللي دايــر فيك
كتر علـــــيّ الويل
وفضلت وحدي اناجيك
العمـــر طال يا ليل
كترت دموعي بحـور
وجوه داخل الســور
نلقي ولا البنـــور
تشبه بنات الحـور
والكل كان مخمــور

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

دخلت الحانـة يا ليل
شفت اللي جواهـا
شفت عجايـب نـاس
ياريتني انساهـــا
فيها مدير وكبيـــر
والكـل بيفخـــم
يسكر هنا بكتيـــر
وفلوسه تتبعتـــر
يعزم علينا بكاس
البنت تتمختـــــر
تحكـــي حكاوي النـاس
والكل يتحيـــــر

اصل الحكاوي كتيـــر
وبتيجـــي كام سيـرة
البنت زي العســـــل
وينادوا يا أميـــــرة
معني كلامها جـــدع
و الضحكة مزيكــــة
يرن ليها القلـــــب
و المر شاربينـُــة
تفتح وتدي الكـــاس
و الكل رحالـــــة
ليها كـــلام يا ناس
لعبة و تقسيمـــــة

CamScanner

نحكي قوام للنــاس
الإسم بقي هالــة
ليها سنين وايــام
و حياتها ترحيلــة
تطلب و تاخد كــام
والحيلة فى إديهــا
ليها لسان وأتنيــن
وجواها شيطانــه
آخر الكــلام يا ناس
الدنيا قصتهــا
أحكي وقلبي خــلاص
بيروح في تفانيهــا

CamScanner

ولمـا الوقت انتهـى
قـربنا بقي نمشـــي
وشـفت شكلها اتغيـر
والإسم بقـى إنجـــى
بـدأ اللسان يتقـــل
وبالدمــوع تبكـــي
والحـــال آهو اتغير
شربت همــوم الغلب
وقلبــــها مكــوي
واشهـد وشوف يا ليل
علي اللي دايــر فيك

CamScanner

دمع العيون

روينا بيه فدادين
وكمان روينا الحكاوي
والحكم للسامعين
نسيجك يا بلدي
بقي شعب ويا جيش
يبقي اللي قالها يقصد
إن البوليس يروح
ويا الأمان مايجيش
والدنيا تبقي غابة
مسكونة بالخفافيش
ولا مين بقي في النيابة
ممسوك بطن حشيش
ولا يبقي ظابط ورابط
ولا مين يقول يا شاويش

CamScanner

أنا الجاني

ولما فكرت انـــي
أبعد أو أطنش
أو حتـي في يوم أهرب
واسيبك لكل الناس
علشان يهينوا في شفافيتك وعذريتك
وكل جمال في معانيكي
عرفت قوام وبسرعة
بإني حاكون أنا الجاني
أنا الجاني

سامحيني وحقي أقول
غروب الشمس ما يدلش
علي نهاية الكون
ولا شروقها راح يثبت
بداية اليوم

CamScanner

ويكون اللوم على
اللي حاربوكي
وموتوا نجاحك وفلاحك
وسرقوا وباعوا أراضيك
وبوهم كبير كانوا فاكرين
بعبطهم.. بوكستهم
بخيبتهم
أن العمر دا
بتاعهم وحيطول
وحيفضلوا عايشين فيكي
وبإيديهم بيشوهوا معاليكي
ويتهموني وبسرعة
إني أنا الجاني

CamScanner

ممكن أكون أنا هو
لإني ياناس
مافكرتش أقوم واصحـــــي
واصحيكي واندهلك
بأحلي كلام
ويجيني جمال فجـــــرك
أشوف نوره بيندهلـــــي
وأفـــرح بيكـــــي
وآلاقيكـــــي من الصبحية
جامعة أحبابك وأولادك هناك جنبك
ومن خوفك تعششـــــي
فوق أراضيهـــــم
وبحبك تغطيهـــــم
علشان يلموا

شمل بعضيهـــم
ويحموا ارضك وسماكــــي
وتحكي لهم عن شهـــــد
نيلك اللــى رواكــــى
وحايسمعـــوا منه
أحلي غناه
وأنســــــــي الغدر
وانا بتفرج علــــــي ليلك
وأصرخ آه واعلي الصـــوت
وده مــــــن الخوف
إني أكون انا الجانــــــي
أنا الجاني

CamScanner

لإني ساكت وماسك قلمـــي
وياخســـارة ما نيش قادر
أعبر بيه عــن الأحـزان
ولا قادر يعبر يـــــوم
عن المر اللى داق منـــه
وضاع المعنى في الألـــوان
وقلمــى لو سلاح ابيـض
أموت بيـــــه عدوينك
ياريتــــه نووي أو ذري
يهد بسرعة أوصالهم واركانهم
وابطل اقول أنا الجانــــي

طب لو بقيت أنا الجانـــي
حاعيش يعنى علــي أطلالك؟
واكون حارس علـــي بابك
حافضل أنادي وف نفســي
بصــــــوت هامس
يا خسارة جمــال نيلك
وألف خسارة علــي طينك
قولى لـــى مين حايحميك
وانا قاعـــد كمان ساكت
وصوت خامــــد بينادي
ويصحي صوت الهمس جوايا

أتاريه صــوت جبان غادر
وطول عمره مـا كان قادر
يلـــــم الصف
جنب الصف ويدافـــع
عن سمـــــار أرضك
وعن شرفـــــك
وعن عرضـــــك
ومن عز ضـــلام الليل
حيطلع لى شعاع أبيــض
يفكرني أناديكـــــي
وضـــــى الشمس

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

حينور حواليكـــــــى
وأرجع لك بسرعـــة قوام
ده جواكي حيطان بيتـــي
وحاينولـهم من عيونك ضــى
ساعتها قوام أنـا حانطــق
ما فيــــــش غيرى
يكون حارس علـــي بابك
وحانسي صوت ملازمنـــي
علي إنــــــــي أنـا الجانــــــــي
آه يانــي أنـا الجاني
وآه ياني

CamScanner

بيسألونى

بيسألونـــى حا يحصل إيه
ضحكت وقلت
ف إيـــــه ولاَّ إيـــــــه
هو أصلاً كان حصل حاجــة
الصبح هـــــو الصبح
والليل نفـــــس الليل
وعشــــان يحصل تغيير
لازم نصلح مــــن النفس
وما نمشيش بالعكـــس
وننسى الولس والهلـــس
واللـــــى يحصل حيكون

CamScanner

وده جـــوه المكنون
عرفت النهاردة
حا يكون إيه
وبكره ممكن يكـون إزاى
لحد النهاردة
بكرة زى امبارح
والنهاردة زى مـــن سنة
ولســـــه عايز تقاوح
الدنيا متعـــــورة
النزيف شديـــــد
حديد وبعيـــــد

CamScanner

على اللى شفناه من الناس
الحرية المتباعـــــة
لأتباع وديول البقــــر
اللـــــــي مش فاهمين
يعنــــــــى إيه حرية
ولا ديمقراطيـــــــة
وحاجـــات مستوردة من
ناس مش فاهمـــــين
لكن عارفين معنى حموقراطية
وده فعل النـــــــاس
اللى عايزة تقـــــول

ثورة عـورة
دورة مناورة
ودى فرصة ولاد الـهرمـــــــة
يشوفوا ويضحكـــــــــوا
ويضربوا الدنيا بتاعتنـــــــا
بميت صرمـــــــــــة
ويعيشونا فْ حسبـــــة برمـا
واحنا فرحانيـــــــــــن
وبنمـــــــــــد إيدنيا
بالذل المرســــــــوم لنا
ومتخطط مــــــــن قرون

CamScanner

وما فيش فـــرق ما بين
عاقل ولا مجنـــــون
لحـــد ما طلعت لنا قرون
ومع الأنعـــام عايشين
وبقينا متساوييـــــن
طول واحد
حجم واحد
وكمان بأربـــع رجلين
عاجزين
متأخرين
مِسَلمين

CamScanner

لا باقول مسيحيين
ولا مُسلمين
باقولها تانى
مِسَلمين أمرنا
ونفسنا لعدو ناوى يهدنا
وبرجله داس على صدرنا
فارد قلوعــه على سمانا
فارض قانــونه فى هوانا
وبفلوسه اشترى
اللى جوانا
شكله تمـــام زى شكلنا

و قاعد متبســــم لنا
واحنا مسلمين ومتبسمـين
يا مُسلمين يا مسيحــيين
صحصحـوا
شوية أرض
حرب ميدان
صحة حرمان
أجراس آذان أحلام
ومن الآخر
ما فيش آخر
فيــــه خزى عار

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

موت   دمار
ولسه برضه بتسألنى
ياإنسان
فيه إيه ولا إيه ؟
وبكره حا يكون ازاى
آن الأوان
تتعلموا وتتكلموا
اتكلم يافنان
ياإنسان ياعدمان
ياهيمان ياخربان
يافتان ياناس

انتم مين
وانتم فين
ده احنا مضرورين
والعاقبة عندكم
ف المضرات

CamScanner

مرة سألت

مرة سألت
وقلت يا صاحبى
هل من حق الواحد يحلم ؟
رد وقال لى حلمك إيه !
قلت له يعنى
قال وضح لى
عايز تحلم بس بإيه ؟
قلت حا نحلم
مرة ببكرة
بس الحلم حا يكــون إيه ؟
قلت اسمعنى

CamScanner المسوحة ضوئيا بـ

مهما ان كان الحلـم دا غالى
أو حا نروح
ف منام من تانى
وندور فيه
على حلم خيالـى
حا بقى خيالى
وتبقى خيالـى
رغم الحلم مازال قدامـــى
وبرضه شوقى ليه ممنــوع
هو الحلم حرام ع الفقــرا !
وبقي مخصوص للطبقة العليا

CamScanner

رد صاحبى وقال لى
ياعمى انسى وروح
وتعال بكرة
خليك صاحى أوعى تنام
وزى طبع البنـى آدمين
ارجــع أعيط واسأل تانى
ومحــدش راضى يرد عليا
أرجع انام واحلم في ثوانى
بإنى وإنى
ممكن آجى ..
احتل مكانـى
حتى ان تهت جوه منامــى

حاحلم تانى
طيب نحلـم ... نحلـم تانى
نحلم إن السلم خطـــوة
ونطة ف نطة نبقـى لفوق
ساعتـها حياتنا برضه ياصاحبى
تبقي هنية ودوغري تفـوق
واحنا معاها برضو
فْ ثانيـة قوام حنروق
والمحتال حا يغور أو يرحـــل
أو حيدوق مر مراره
كمان من فوق

وجوه الحلم نلاقى حلول
ويبقى الحلم حلال للفقرا
مهما داريتوا نبوح ونقول
أيوه الحلم حلال للفقرا
أيوه الحلم حلال للفقرا

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

موعد شخصية علي كرسي

صورة1

علي ترابيزة محطوطة
وكراسي جلد مرصوصة
ومش منقوصة من إنسان
أو حتي كيان
لأي كائن كان
ف أي مكان
ومين غيرها
في مكان واحد
دي مقصوصة
وكراسي دايرة

المسوحة ضوئيا بـ CamScanner

علي ترابيزة منقوصة
دي مقصوصة ومخصوصة
ومتخصص مش متخصخص
فيها مكان لراجل
مالوش عندنا عنوان
وكراسيها ما نيش عارف
بتحكي وبتنادي علينا
نجيها و نسألها
عن المطلوب والمحسوب
ونتعاجب بتاعة مين
ومين فاكر ينادينا
يحن علينا

واحنا جنب الحيطان مرصوصين
كما لو كنا طقم جديد
وبعد شوية حا نعزي
أو حتي حا نمشي في جنازة
لقرار مكتوب
أو كلام مشطوب
من دايرة بدون عازة
ولا ماذا
ودي صورة
ومش مكسورة
ولا مقصورة علي واحد

CamScanner

صورة2

ومين داير عليه الاحوال
كراسي أيوه مرصوصة
وترابيزة عليها مزة وقزايز
معاها شيطان
بيتبارز عليها كمان
وعليها ألوان
ناس قاعدة بتتصور
وتتمنظر في كام وازاي
تقول فكاهات
ويخْلصوا ويخلصوا
وييجي دور
الإمضاءات والعلامات

CamScanner

وكله هات وهات وهات
ومش عارفين
لفين رايحين
ومين فيها بيتعالي
ومين منها يكون
فات أو مات
وتصاوير بتتاخد
ولا واحد بيتاخر
ولا اخر لحكاويهم
يقول أكتر
مافيش فيهم ولا واحد
يرضي أخوه يكون جمبه

CamScanner المسوحة ضوئيا بـ

في الصورة
ولا حتي في البرواز
وإن كان مكسور
أو مقهور من ليله
وليله تجر كام ليله
وعلي نفسه يزيد الهم
وف براويزه المكسوره
تبات أشغاله محصورة
ومحظورة
تكون بصحيح
علي الناس
ولا علي نفسه
ومابين علامات

CamScanner

و إبتسامات
ومعاها آهات تجر آهات
وإمضاءات وتأشيرات
لأمي تمللي كان يبصم
ويتْبصم علي حقه
وعلي نفسه
وعلي همه
وعلي صورته
وفين صورته
وديه صورة
ومش مكسورة
ولا مقصورة علي واحد

صورة3

ودا في الليل كائن
كيانه ماشي
يتفسح وبيفكر
ما هو ليلي
وبيتشطر يكون أكتر
من اللي كان
أو حيكون
وقلمه الجاف بدون ألوان
غيره الأحمر أو الأصفر
بيكتب بيه
ولا ينشف
ولا ينشاف

ولإيده الحلوة تأشيرة
تجيب سيرة
جميع الازمان
مهما ان طال
وتأشيرته علي لمحة
ومش سامحة
لكام قمحة تنزرع
ومن قمحة الي لحمة
عالية وخايفة تنسرق
وعيشه الحاف
ومنه يخاف
قوي عليه

CamScanner

ويبجي يخاف
من تكشيرة بتنظر له
وكيانه الناسي جنبه
كان بيآسي
بشكل جديد
ضاع في غفلته منه
بشكل فظيع
ولا عزاء بالتجاريح
ومعانا هناك يا سادة
كما العادة
خلاص ما بقاش
لاقي حاجه في كيانه

CamScanner

يكون جمبه ويندهله
أو ان كان حتي
دا يصاحبه ولا يرافقه
في غربة الأيام
ولا بينام
حتي حبيبته مش جنبه
في سريره
سريره الدافي
بقي بارد
ومن تحت لحاف فيبر
ما بيدفيش
ومش قادر ينام م البرد

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

ومن زعله من الأيام
وعلي اللي كان
أسماء نسيه و منسيه
وما بقاش عارف ولا فاكر
وحتي الصورة مشيت
وتاهت دوغري
منه هناك
سبقاه ومش سمعاه
ما هي صورة
ومش مرفوضة
ولا مقصوصة
وموجودة في بنورة

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

قولي الصورة
حتكون إية
وأصل الصورة مسحورة
بتنورة ذهبية
ولا تقوليش
دي جلبية
ولا بتشوفها سحرية
ودي صورة ومش مكسورة
ولا مقصورة علي واحد

CamScanner تم المسح الضوئي بـ

صورة4

فوران قلمه وغليانه
بيطلع دايماً
في أوراقه وأشعاره
وده من كتر هذيانه
في صفحاته
ومنها مابقاش خلاص خايف
ولا هايب يبص لفين
ولا سايب بصمة إيد
ولا حتي علامة خد
طب مين حا يزيد
و شكل أحواله تكون إزاي
ولا داري ولا مداري

مسألته عن ناسه
ولا سماها دي حكايته
ولا فهمنا إنها إحساس
ولا عيشة في
وسط الناس وحياته
قاسها بالمقياس
تقول قَّياس
ماهو عارف يكون إزاي
مقاس السعد والفرحة
ومين قده
ماهو ذنبه
وف عز زحمة

همه مع حزنه
ما بيعاتب
ولا يطالب بحق
يكون تايه
أو ضايع كمان منه
وكل كلامه بقي ناقص
حاجه واحده بتهمه
وده همه
وإحساسه اللي حاسه
وإحساسه كان مرسوم
جوه في قلبه ومين داري
بمين مره هناك قابله

ولا قابله يكون محكوم
ومن ساعته
ولادة كل أحزانه
ولادة ذكري
كات كابوس
بيزود كمان وهمه
وينزل له درجات
وهم جميل
كان يقضيه مابين
ناسه وأصحابه
قاعد وراسم خطه بصراحة
بدون راحة في أفكاره
كاتبها تمللي في رساله
واهي حالة وشغالة

لحد ما تهدي له
الحاله
كمان يهدي في إشتغالاته
ويرجع يتلم ع الترابيزة
المرصوصة
اللي مش منقوصة
ولا كرسي
ويكون فيها علي كرسي
ومن جواها قاعد
بقصة تطول
بيها حكاياته وحالاته
ودي صورة
ورا صورة
ورا صورة

تمثيلية

اتجمعوا الأصحاب على راس الضحية
و الضحية كانت مرمية
من غير ملاية ولا جلابية
وكانت الولية واقفة
بعيد مستخبية
يا ناس ارحموا المستحية
وأصحاب التمثيلية
بيتفرجوا على المصيبة
اللى واقعة دية
واحد بيمص إيده
بطريقة صبيانية
والتانى بيعض

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

على شفته المتنيه
وراخر يهز راسه بالحركة اللى هيا
ودموعهـــم نازلـة
والكل حيران
على الضحية
فاكر .. فاكر.. فاكر
الولية صاحبة الحكاوى والقصص
اللى كانت مروية
بالضفاير لمَّا إيديـها
بتلطم خدودها
ويضحكوا عليـها
وهى مستنيـة
الحكاية تخلص والتمثيلية

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

يا خسارة ويا خرابى
على التمثيلية
تروح الدنيا حوالينا
واحنا متجمعين
حواليين الضحية
وبنغنى على السمسمية
واهى تمثيلية
ما قلنا لها
ما فيش فايدة
من الحكاية ديه
تمثيلية ووليه وضحية
هناك مرمية

يا صاحب السعادة
ارجع ولم دارك وولادك
وهمومك المستخبية
وبلاش رموز للحكاوى
قولها صريحة
مش عايزين
أشكال مخفية
وننسى دورنا فى التمثيلية
والضحية والولية
ويا ولية.. أؤمرى
وفجرى ينابيع
وعيون المحبة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فى ولادك وعلميهم الشفقة
والرحمة على الضحية
اللى هناك
فى وسط الدار مرمية
مش لاقية غطا ولالاقية
بطانية ولا فاهمة
هيه ليه أصلاً مرمية
من غير غطاها
ولاحد حتى صعبان عليه شكل الرمية
واهى ضحية وولية
وتمثيلية فى أرض منتهية

والولاد لسه
واقفين ما تحركوش
مستنيين حد يزقهم
ويخرجهم من حيطان التمثيلية
والعباية اللى بيتغطوا بيها مدلدلة
وغترتهم اللى نازلة على الوشوش
مدارية على عيونهم
اللى مليانه دم سخن
حامى ومطرطش
من الضحية
محتاجة حد
يشد إيديهم ويوريهم

CamScanner

ويبطلوا لسان
اللطم والندب
ويسيبوا الجبانة ويخرجوا
فى اللحظة دية
من حطام التمثلية
يا ولية أهى تمثيلية

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بيسيبوكى الحكاوى ويمسكوكى الربابة
وتروى عليها وترقصى
على أطلال بواقى سواقى
متكسرة ومنتهية
وتضيع الراوية من إيديكى
ويمسكوكى الراية
والملاحم الشعبية دايرة
تتغنى على لسانك
وانتى قاعدة على الأرض وقدامك الضحية
لسه برضه هناك مرمية

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

والربابة بتنزل دموعها
وبتنزف بعيونـها
والأنين خارج
مع صرخة عالية وقوية
من التمثيلية
وأهى ضحية وولية فى التمثيلية

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

مصر

لو قلوب الدنيا حبت
حبي ليك راح يفوق
أصلي عاشق ضي فجرك
اللي جالك بالشروق

ماانت مصر يا نور عينيه
وانت نبضـي في العروق
عشت فيك وعايشة فـيَّ
واللي واخده كتير علـيَّ
مـهما باديلك يا بلــدي
مـهما كان بلقاه شويـة

أصلي عاشق ضي فجرك
اللـــي جالك بالشروق
ماانت مصر يانور عينيه
مأنت نبضي في العروق
إرتويت من شهد نيلك
مهمـا باتغرب باجيلك
وبحنين وبشوق ياغالية
جوه نن العين حا شيلك

أصلي عاشق ضي فجرك
اللـــي جالك بالشروق
ماانت مصر يانور عينيه
وانت نبضي في العروق

CamScanner

سبحانك

يارب ياخالق كل شـــئ
ياللـي تجلتَّ قدرتـك
عاصي ونـادم ع اللي فات
يارب طالب رحمتـك
سبحانك

مديـت إليك إيـدي
يارب نفســي أتوب
يا نفس احمدي وزيدي
سبحانه ما حي الذنـوب
سبحانك

CamScanner

ياصاحــب الملكوت
جيت لك علــي الأعتاب
باكــي ونفســي أتوب
ارحــم ذليـل بالبـاب
سبحانك

بعد المعاصــــي ياربي
خــلاص بقيت ندمــان
وفهمت دوغري خلاصي
برجـــوعي للإيمــان
سبحانك

CamScanner المسوحة ضوئيا بـ

يارب ياستَّـــــار
العظمــة مــن شانك
اكفينــي شـر النـــار
وارزقنـــي غفــرانك
سبحانك

ياللــي خلقت الكـون
طالـب رضــاك عنّي
بحـق كـن فيكــون
اهدينـــي وارحمنــي
سبحانك

CamScanner

قدري دا شـئ مكتوب
وسـر م الأسـرار
نفسي أكـون محسوب
عنـدك من الأبـرار
سبحانك سبحانك سبحانك

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

سيرة ذاتية

- الاسم / علاء الدين عبد الظاهر
- مساعد وزير الداخلية سابقاً للحماية المدنية
- مواليد / ١٩٥٩
- ليسانس حقوق والشرطة
- دبلوم كلية الفنون التطبيقية للطباعة والنشر والتغليف
- دبلوم مكافحة التزييف والتزوير لدرجة الماجستير
- دبلوم الدرسات الاسلامية
- حاصل على نوط الامتياز من الطبقة الاولى من السيد رئيس الجمهورية عام ٢٠١٥
- له عدة ابحاث وكتابات فى مجالات المفرقعات ومكافحة الحرائق
- عضوية دار الأدباء
- عضو رابطة الزجليين وكتاب الأغاني والمستشار للرابطة
- عضو نقابة العاملين بالمهن الفنية
- المستشار الأمني والشئون الداخلية والخارجية لبوابة الأهرام الوطنية
- مدير عام جريدة صوت السياسى على مستوى الجمهورية
- كاتب صحفي ومشرف قسم الأدب جريدة السلام الاجتماعي المجلس الأعلى للصحافة

CamScanner

- حاصل على شهادة فخرية عليا لأفضل مائة شخصية عام ٢٠٢١ بتكريم من ملتقى فناني العالم
- دكتوراة فخرية من التجمع الثلاثي للسلام وحقوق الانسان واكاديمية اليونيسيف للتمنية

ومؤسسة يوسف العالمية لحقوق الانسان

- دكتوراة فخرية من مجلة فرسان الكلمة للشعر والادب الدولية سفير العلم والابداع من المجلس العالمي للسلام والتنمية ومركز الشريف للتدريب والتطوير والاستشارات فى يوم المعلم العالمي
- قلادة الاتحاد الذهبية لعام ٢٠٢١ من الاتحاد العربي للثقافة والادب
- وسام الفخر العربي للقبائل العربية
- دكتوراة فخرية من جامعة الأمم المتحدة للحرية والسلام
- دكتوراة فخرية من التجمع الخامس اكاديمية اليونيسيف مؤسسة يوسف العالمية اكاديمية الحرية والاتحاد الدولي

للدفاع عن حقوق الإنسان واكاديمية السفراء والمحبة والسلام

❖ موبايل ـ ٠١٠٠٣٣٣٠٢٢٢
❖ ٠١١٢٨٠١٠٤٠٠

الفهرس

اهداء ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ ٤

شعر العامية (وظيفة مغايرة) ـــــــــــــــــــــــــ ٥

١ _ المشكلة ــــــــــــــــــــــــــــــ ١١

٢ _ بلدي ــــــــــــــــــــــــــــــــ ١٤

٣ _ تخاريف ــــــــــــــــــــــــــــــ ١٧

٤ _ التدخين ــــــــــــــــــــــــــــــ ٢١

٥ _ متعافى ــــــــــــــــــــــــــــــ ٢٤

٦ _ صدقني يا ... ـــــــــــــــــــــــــــ ٢٨

٧ _ إتفرج يا سلام ـــــــــــــــــــــــــــ ٣٢

٨ _ أراجوز ــــــــــــــــــــــــــــــ ٣٧

٩ _ يا خسارة يا نخل ـــــــــــــــــــــــــ ٣٨

١٠ _ هيعوموك يا جنية ــــــــــــــــــــــــ ٤٤

١١ _ كبارية ــــــــــــــــــــــــــــــ ٤٧

١٢ _ دمع العيون ـــــــــــــــــــــــــــ ٥٢

١٣ _ أنا الجاني ـــــــــــــــــــــــــــ ٥٣
١٤ _ بيسألوني ـــــــــــــــــــــــــــ ٦١
١٥ _ مرة سألت ـــــــــــــــــــــــــــ ٧٠

١٦ _ موعد شخصية على كرسي ـــــــــــــــــــــ ٧٥
١٧ _ تمثيلية ـــــــــــــــــــــــــــ ٩٣
١٨ _ مصر ـــــــــــــــــــــــــــ ١٠٢
١٩ _ سبحانك ـــــــــــــــــــــــــــ ١٠٤
سيرة ذاتية ـــــــــــــــــــــــــــ ١٠٨
فهرس ـــــــــــــــــــــــــــ ١١٠

CamScanner المسوحة ضوئيا بـ